



منظہر البرکات

آزاد بلگرامی۔ مولانا العلامت غلام علی الحسنی الواسطی

تالیف : ۱۱۹۳ھ

کاتب : محمد علی رضا راسوی

کتابت : قصبہ ٹونک رحمتان ۱۲۹۱ھ - ۱۲۹۱/۹/۱۶ھ





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد فيقول العبد الملتجئ الى
جناب ربه السامي آذا وحيدتي الواسطي البلكلامي ان المردود جبر من اقسام
المردونات حق للسان الفاضلي فانها في طبيعة تاتي نحو ابلات كلف وضعها
شعراء الفرس لنظم القصص والاجزاء وسموها المتنوي اما اللسان العربي فهي في
غير طبيعة لا تاتي الا بالتحشم كما ان القصيدة في اللسان الهندي غير طبيعية
ليس وجودها في اصول يعرف هذه المراتب من المعرفة تامة بهذه الالسة
ولهذا انما نظم المردودة من شعراء العرب الاشخاص معدودة منهم الشيخ
ابو علي محمد بن الهيثابي العباسي نظم الصاروخ والباغم في الحرب اولها

الحمد لله الذي عياني
 وانما فضيلة الانسان
 والصغيرين القلب واللسان
 وفخره بالعقل والبيان
 وسببهم الشيخ بهار الدين العالم نظم مزدوجة في الواو سماها باريض اللوح منها
 الا يا خالفنا بحمد الاماني
 هناك الممد من نهر التواني
 اصنع العرعر عصيا نأوه جديلا
 فمنهل ايها المعزور مصللا
 ونظم مزدوجة اخرى في الرمل سماها بسوانح سف الحجاز منها
 يا قديم صناع عمرى والقضى
 قسم لاسدراك وقت مضى
 واغسل الادماس عني بالمدام
 واطلا الاقداح منها يا غلام
 ومار ايت شاعر اعربيا نظم المزدوجة في الخفيف ونظمها في شعراء الفرس
 كثيرا وهاون في المزدوجة في اللسان العربي ايضا فاختلج في خاطري ان
 انظم المزدوجة العربية في الخفيف فنظمت هذه المزدوجة احد اوستات
 في عشرين يوما في رجب سنة ثلاث وستين ومائة والفسميتها
 منظر البركات وجملة اشعارى بعد نظم هذه المزدوجة زادت

على تسعة آلاف وشعر الفرس الرويف وهو عبارة عن كلمة مستقلة
تكرر بعد الروي لوما في حكمها مثال الاول ومثال الثاني **ف** مد المنزل الختاني
بالمعنى توكلن ارى فيه الطبا والعوالى الروي فيه الف الرويف الى وهى
في المصراع الاول كلمة مستقلة وفي المصراع الثانى في حكمها لانها جازية من
العوالى والشعر المشتمل عليه يسمى مدفا من الثقيل والاريف في شعر الغزب ان
تكلف احدا بالاريف لا تظهر له حلوه مثل ما تظهر في شعر الفرس ولا موجب له
الاحضوضيه للسان وقد نظمت بلوناً عريفاً مدفا روية على ترتيب جروف
الهجاء الامتحان الطبيعة واختيار القريحة منها هذا المطلع **هـ**
قور القلوب من الصفاء يلوح من الجواهر بالجلال يلوح
ولما شعرحت في نظم هذه المزدوجة رايت ان الرويف في المزدوجة القتر
جميعى يروق المسامع بخلاف القصائد العربية بل الرويف في المزدوجة
ربما يغير الطبع على اداء المقاصد ويخرج عن مضيق القافية وتبين ان
هذا من خصائص المزدوجة وشعر الفرس الحاحب وهو عبارة عن اربعة